

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 131- شرح/ عامر بهجت (الإحصار)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله هذا هو الدرس الحادي والثلاثون بعد المئة من شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن الاحصار. قال الناظم وفقه الله يتكلم الان الناظم عن تنمة الفوات لانه قلنا ان من فاته الحج فاته من -

00:00:00

اتاه الوقوف فات الحج فليكمل بعمره ويقضي ما بطل وليفدي ايضا عليه الفدية اذا فاته الحج ما لم يشترط فلا افتداء. يعني ان اشترط فليس عليه فدية وليس عليه قضاء. فلا افتداء - 00:00:20

ثم قال كالصد عن وقوفه لو وجد قال وليفدي ما لم يشترط فلا افتداء كالصد عن وقوفه لو وجد وان يكن صد عن البيت وقد احرم بذبح ان وجد فاقده يصوم عشرا ثم حل. ان يشترط فالحل بالمجان حل - 00:00:35

الاحصار نوعان احصار عن عرفه بمعنى ان الانسان لما اراد ان يذهب الى الحج منعه من دخول عرفه الاحصار هو المنع من قبل عدو او نحوه فمنعه قالوا ما تدخل عرفه اذهب الى مكة بكيفك لكن عرفه منعه من دخول عرفه - 00:00:52

فاذا صد عن دخول عرفه فحكمه حكم الفوات الذي سبق معنى من فاته الوقوف بعرفة ما الذي عليه؟ من منع من دخول عرفه مثل الذي فاته الوقوف بعرفة وهذا معنى قول الناظم كالصد عن وقوفه لو وجد. فلو وجد الصد عن وقوفه يعني عن وقوفه بعرفة فحكمه حكم الفوات - 00:01:09

حكم الفوات؟ قلنا حكم الفوات انه يترتب عليه فوات الحج ويترتب عليه ايضا التحلل بعمره ويقضي ويهدي ان لم يكن اشترط. طيب النوع الثاني من الصد الصد عن بيت الله الحرام وعن الكعبة. فما حكمه - 00:01:29

نعم الصد عن البيت له صورتان. الصورة الاولى ان لم يشترط في اول احرامه فلم يكن هذا المحرم قال الم يكن قال في اول الاحرام فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني لا. ما قال هذا الكلام - 00:01:51

وانما احرم من غير اشتراط ان لم يشترط الشخص وصد عن البيت او احصر عن البيت فيجب عليه ان وجد الهدى ان يهدي ثم يتحلل. ان كان قادرا على هدي - 00:02:06

يذبح شاة فانه يذبحها ثم يتحلل من احرامه واضح؟ هذا المحصر ان لم يشترط فانه ان وجد الهدى وجب عليه ان يهدي ثم يتحلل. وضح ولا لا هذا الرجل منعه من دخول البيت - 00:02:22

ايش يسوي؟ قالوا ما تدخل البيت. نقول خذ لك شاه من الغنم واذبحها ثم تحلل هذا الذي لم يشترط قال ما عندي فلوس ليس عندي مال اشترى به شاة ولا يستطيع ان اذبح شاه نقول اذا لم تستطع في الهدى فانك تصوم عشرة ايام ثم تتحلل. تصوم عشرة ايام ولا تتحلل - 00:02:41

حتى ايش؟ تنتهي من صيامها لان هذه الصيام العشرة بدل من ذبح العيد لو كان هذا الرجل قد اشترط قال انا اشترط في اول الاحرام ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني والان حبسني حابس ومنعوني من دخول مكة - 00:03:06

ومن دخول البيت حبسني الحابس فماذا علي؟ نقول ان كان قد اشترط فانه يتحلل مجانا. يعني ايش يتحلل مجانا؟ يعني من غير شيه من غير هدي ما يحتاج يذبح هدي. خلاص - 00:03:21

منعه من دخول مكة يتحلل ويرجع بيته. الحمد لله رب العالمين. وهذا معنى قول الناظم. وان يكن صد عن البيت وقد احرم فالحل بذبح ان وجد يعني ان يكن هذا المحرم صد صد عن البيت ان ان يكن صد يعني ان يكن قد حصل صد - 00:03:33

لهذا المحرم عن البيت يعني عن الكعبة وقد احرم بالحج فالحل بذبح ان وجد ان يتحلل بعد ايش؟ بعد ذبح الهدي طيب ان وجد الهدي وان لم يجد الهدي قال فاقدته يصوم عشرة ثم حل. اذا ان لم يجد يصوم عشرة من الايام ثم يتحلل - [00:03:53](#)

طيب وان كان قد اشترط ان محلي حيث حبستني. قال ان يشترط فالحل بالمجان حل. يعني حل له وجاز له ان يتحلل ان يشترط فالحل بالمجان الحل يعني التحلل بالمجان يعني من غير حاجة الى هدي حل يعني جاز - [00:04:14](#)

وابيح له ولاحظ هنا الناظم عنده جناس تام فعقده يصوم عشرة ثم حل هذه حل الاولى من التحلل ثم حل يعني ثم تحلل ان يشترط فالحل بالمجان حل حل الثانية ليست بمعنى تحلل وانما بمعنى جاز - [00:04:37](#)

وابيح من الحلال لا من التحلل. هذا ما يتعلق بباب الاحصار. ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا وان يفقهنا. وبالمناسبة هذا يكون اخر درس في الحج ونبدأ في الدرس القادم باذن الله عز وجل في كتاب الجهاد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:04:59](#)